

هو الناطق فى الاشياء

قد اخرجونا من مدينة و ادخلونا فى مدينة اخرى و فى قطب البلاء ينادى القلم الاعلى بين الارض و السماء قد حبس محبوب العالمين ان الذى اراد ان يطلق من على الارض من سجن النفس و الهوى قد سجن بما اكتسبت ايدى المشركين قل ان البلاء ماء لما زرعناه فى الصدور سوف تثبت منه سنبلات ينطق كل حبة منها انه لا اله الا هو العزيز الحكيم لا يحزنك قول الذين كفروا بالله و لا عمل الظالمين تالله انا فى فرح مبين و ندعو العباد الى الله الملك العزيز العليم قد جعل الله البلاء اكليلا لرأس البهائم سوف تستضىء منه الآفاق كذلك اخبرناكم من قبل ان ربك لهو العليم الخبير هذا يوم تظهر فيه خافية صدور المشركين و تستضىء وجوه المقربين ان اطلع من افق الاطمينان بذكر ربك الرحمن على شأن تنجذب به قلوب المقبلين لا تنتظر الى الدنيا و ما ترى فيها من الشدة و الرخاء لعمرى كل من عليها فان و يبقى ما قدر لك من لدن مقتدر قدير لو كان لها شأن ما ترك جمال اقدم فى هذا الحبس الاعظم تالله لو نريد لنقبض ارواح من على الارض كلها بكلمة من عنده ان ربك لهو المقتدر على ما يريد كن ناصرا لامر ربك بالحكمة و البيان لعل بك يكشف غطاء عيون الغافلين هذا اعظم الاعمال عند ربك العزيز المتعال انه يؤيد من يشاء بامر من عنده انه لهو العليم الحكيم